



AMERICAN  
UNIVERSITY  
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام  
بيروت: 13 تشرين الثاني 2025

خبر صحفي - للنشر

## مسرحية "فن التخفيف" في الجامعة الأميركية في بيروت تروي قصة الرائدة في مجال الطب الليدي ماري وورتلي مونتاغيو

قدّمت الجامعة الأميركية في بيروت مسرحية من فصل واحد بعنوان "فن التخفيف" عن الليدي ماري وورتلي مونتاغيو التي ساهمت في تحوّل تاريخ الطب عبر إدخال التطعيم إلى بريطانيا وأوروبا. نظّم الحدث كلّ من كلية الآداب والعلوم من خلال مركز الأمير الوليد بن طلال للدراسات الأميركية، وكلية الطب من خلال برنامج تاريخ وأخلاقيات وسياسات الطب، بالتعاون مع دائرة اللغة الإنكليزية، ودائرة الفنون الجميلة وتاريخ الفن، ومبادرة المسرح في الجامعة الأميركية في بيروت.

قدّمت المسرحية التي أقيمت في مسرح "ذا سكيلتون" في مبنى "نايسلي" ضمن أجواء دافئة مضاءة بالشموع تجربة غامرة فريدة من نوعها جمعت ما بين الفن والتاريخ والعلوم.

مسرحية "فن التخفيف" هي من تأليف الكاتب المسرحي وأستاذ اللغة الإنكليزية والكتابة الإبداعية روبرت مايرز وإخراج لوسيان بورجيلي، وكلاهما يُدرّس مادة المسرح في الجامعة الأميركية في بيروت. أحييت المسرحية دعوة الليدي مونتاغيو للتجدير خلال القرن الثامن عشر – وهي إحدى الممارسات التي تعرّفت عليها في الإمبراطورية العثمانية ودافعت عنها في بريطانيا على الرغم من المقاومة الشرسة التي واجهتها من قبل السلطات الدينية والمؤسسة الطبية التي يهيمن عليها الرجال.

جسّدت المسرحية لحظة محورية في تاريخ الطب والصراع حول ما يشكّل الحقيقة العلمية، وهي من بطولة مابيل عبدو إلى جانب أداء موسيقى حيّ قدّمه جهاد الشمالي. استند العمل إلى رسائل مونتاغيو للسفارة التركية ودفاعها عن التطعيم في المحافل العامة – والتي غالبًا ما كتبتها منتحلة اسم رجل – وأبرز كيف تجاوزت المعرفة الطبية الثقافات وكيف كانت مساهمات النساء تُطمس غالبًا، والابتكارات المنقذة للحياة تُرفض باعتبارها "غريبة".

أكد العمل الذي حظي بإشادة حارة على استمرار صدى موضوعاته في عصر ما زالت فيه المناظرات العالمية حول مسائل الصحة العامة والمعلومات المضلّلة والثقة بالعلوم ملحة.

وبعد العرض المسرحي، أُجري نقاش بإدارة الدكتورة جويل أبي راشد، الأستاذة المشاركة في الطب والمديرة المؤسسة لبرنامج تاريخ وأخلاقيات وسياسات الطب التابع لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد دعا النقاش الحضور إلى التفكير في أهمية المسرحية اليوم، طارحًا الروابط ما بين الصراعات التاريخية للتقبّل العلمي والمساواة بين الجنسين وبين التحديات المعاصرة في مجال الاتصالات الصحية العالمية.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

**Simon Kachar, PhD**

Executive Director of Communications  
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department  
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory  
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs  
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24  
sk158@aub.edu.lb

**لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت**

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

[aub.edu.lb](http://aub.edu.lb) | [Facebook](#) | [X](#)